The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

يخطىء المجتمع الدولي إذا إعتقد ان بإمكانه ردع الذئب السّوري عن إفتراس لبنان بالوسائل الديبلوماسية والعقوبات الإقتصادية وإستصدار قراراتٍ إضافية وبياناتٍ باهتة تنتهي عادةً بعبارة سخيفة تدعو إلى ضبط النفس.

وإذا كان المجتمع الدولي جاداً في إنقاذ لبنان من أشداق هذا الذئب الفالت والمسعور، فعليه ان يستبدل برقيات التعزية والتضامن والإستنكار بتحركٍ سريع قادر على وقف هذا المسلسل الإجرامي المتواصل منذ عقود، وان يكفّ عن معالجة الأورام السرطانية بالمراهم وردع الذئب عن القطيع بالتوسّل والإقناع عوضاً عن سياسة العصا الغليظة.

لقد شبع اللبنانيون كلاماً فارغاً ووعوداً عقيمة وقراراتٍ أممية مكدّسة تنتظر التنفيذ، وأسقطوا من حساباتهم الشعار القائل بأن لبنان تحميه المظلة الدولية بعد سقوط هذا الكم الهائل من الشهداء، وباتوا يفضلون الإعتماد على أنفسهم في تدبير شؤونهم، على غرار ما قام ويقوم به الجيش في نهر البارد، ومن دون الإتكال على وهمٍ كبير إسمه المجتمع الدولي.

لقد ثبت حتى الآن ان التحالف السّوري ــ الإيراني أقوى من التحالف الدولي أقلّه على المدى القصير، فالأول متحرّك ومبادر وفاعل بينما الثاني مُقعد ومتلقّي ويكتفي بردّة الفعل. اما القول بأن الغلبة على المدى الطويل هي للمجتمع الدولي فهو قول قد يكون صحيحاً، ولكن مَنْ يضمن حياة اللبنانيين إلى ذلك الحين؟.

ومن اليوم حتى يستفيق المجتمع الدولي من سباته العميق، نرجو ان لا يكون ثمن الإنتظار مكلفاً جداً كما هو متوقع.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ١٥ حزيران ٢٠٠٧